تنمية المجتمعات المحلية (مبادئ – مقومات – اهداف - خصائص – تحديات)

دراسة اجتماعية

الباحث: احمد علي احمد & ا. د: صلاح كاظم جابر

جامعة القادسية – كلية الآداب – قسم علم الاجتماع

alsalihysalah67@gmail.com art-soc23.post05@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٢/١٨

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٣/٣

الخلاصة :

تتناول هذه الدراسة دور تنمية المجتمعات المحلية في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي مع التركيز على اهمية مشاركة افراد المجتمع المحلي في عمليات التخطيط والتنفيذ والمراقبة للبرامج والمشاريع التنموية وعدم اهمال القيم والمعايير الاجتماعية في عملية التخطيط كونها اهم الركائز التي تستند عليها عملية التنمية ولا تقتصر عملية التنمية على التخطيط والتنفيذ وانما يعتبر التمويل اهم ركائزها واما يكون تمويلا" داخليا" او خارجيا" بالاعتماد على الحكومة المركزية او المنظمات الجهات الخارجية وخلال هذه الدراسة سيتم التعريف بالمراحل التاريخية لعملية التنمية وكذلك التعريف بمقوماتها وخصائصها واهميتها ومبادئها واخيرا" يجب التطرق لأهم التحديات او المعوقات التي تقف في طريق تنمية المجتمعات المحلية.

الكلمات المفتاحية : (التنمية، المجتمع المحلي , تنمية المجتمعات المحلية)

Community Development (Principles - Components - Objectives - Characteristics - Challenges) Social Study

(Research extracted from a master's thesis

Researcher : Ahmed Ali Ahmed & Prof. Dr. Salah Kazim Jaber

University of AI-Qadisiyah- College Of Arts -Social Department

art-soc23.post05@qu.edu.iq alsalihysalah67@gmail.com

Date received: 18/2/2025
Acceptance date: 3/3/2025

Abstract

This study deals with the role of local community development in achieving social and economic progress, focusing on the importance of the participation of local community members in the planning, implementation and monitoring processes of development programs and projects, and not neglecting social values and standards in the planning process as they are the most important pillars on which the development process is based. The development process is not limited to planning and implementation, but rather financing is considered its most important pillar, whether internal or external financing, depending on the central government or external organizations. During this study, the historical stages of the development process will be defined, as well as defining its components, characteristics, importance and principles. Finally, the most important challenges or obstacles that stand in the way of local community development must be addressed.

Keywords: (Development, Local Community, Local Community Development)

المقدمة :

ان بداية العهد التنموي في العديد من الدول النامية بعد الحرب العالمية الثانية كان يقع على عاتق الحكومات المركزية الموجودة دائما" في عواصم تلك الدول وكان بداية يتمثل بتوفير الخدمات الاساسية والحاجات الضرورية للسكان المحليين كالتعليم والخدمات الصحية وشبكة الطرق والمواصلات وغيرها وبسبب الاعتماد على الحكومة المركزية بهذا الجانب نجم كثير من الثغرات والمشاكل التنموية ومن اهمها ازدياد حدة الفوارق الاقتصادية والاجتماعية والمكانية بين الاقاليم والتجمعات السكنية مما جعل السكان المحليين غير راضين عن تلك الخطط والقرارات التنموية المتخذة من قبل الحكومة المركزية والعراق مثله مثل الدول النامية فكانت التنمية مقتصرة على المركزية بالرغم من الاشارة الى الحكم المحلي بأكثر الدساتير العراقية في العهد الجمهوري لكن بعد عام ٢٠٠٣ وصدور الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ الذي حدد دور الحكومات المحلية في عملية التنمية ورسم الطريق امامها للقيام بالتخطيط والتنفيذ للمشاريع التنموية مع ابقاء سلطة للحكومة المركزية من حيث الرقابة والتمويل لمعظم الخطط وعن طريق مشاريع الموازنة العامة للدولة , سيتناول الباحث في هذا البحث المقسم الى ثلاث محاور , حيث يظم المحور الاول الاطار العام للدراسة من مشكلة واهداف واهمية الدراسة والتعرف على اهم المفاهيم المستخدمة في الدراسة اما المحور الثاني فسيتناول الباحث مراحل النشأة التاريخية للتنمية ومبادئ التنمية المحلية ومراحلها والمقومات التي ترتكز عليها اما في المحور الثالث فسنقف على اهداف التنمية المحلية واهميتها والمعوقات التي تقف في طريق تنمية المجتمعات المحلية وفي ختام البحث سيتم عرض اهم الاستنتاجات والتوصيات لهذا البحث.

الفصل الاول:

المحور الأول: الاطار العام للدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة:

تعاني العديد من المجتمعات المحلية من تحديات تنموية تؤثر على جودة الحياة، مثل الفقر، البطالة، نقص الخدمات الأساسية، وضعف البنية التحتية , وهذه المشكلات تعاني منها معظم المجتمعات المحلية في العراق بالرغم من صرف مبالغ طائلة تحت تسميات مشاريع تنموية سواء كانت مركزية او عن طريق الحكومات المحلية (مشاريع تنمية الاقاليم) وذلك بسبب غياب التخطيط الاستراتيجي للدولة حيث لا يوجد في الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ او القوانين النافذة ما يحدد او يرسم طريق للتنمية وهذه المشكلات تحد من قدرة الأفراد على تحسين مستواهم المعيشي وتعيق التنمية المستدامة. بناءً على ذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة دور تنمية

المجتمعات المحلية وأثرها في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي , حيث من خلال هذا البحث سيتم الإجابة على تساءل هل تعتبر الخطط والمشاريع التنموية التي تم في المحافظات هي برامج ومشاريع تنموية فعلية ام هي حلول ترقيعيه لواقع مزري وباب من ابواب الفساد المالي من خلال عرض مفهوم تنمية المجتمعات المحلية واهم مقوماته بطريقة علمية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى وضع استراتيجيات فعالة لتنمية المجتمعات المحلية وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات , وذلك عن طريق مشاركة افراد المجتمع المحلي في عملية التنمية كما تسهم في تقديم حلول مبتكرة تسهم في تحسين الظروف المعيشية للأفراد، كما تضيف الدراسة رؤية اجتماعية لعملية التنمية حيث معظم الدراسات السابقة تتناول عملية التنمية من منظور اقتصادي او سياسي.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

وضع الباحث في هذه الدراسة مجموعة من الأهداف حيث يسعى من خلال هذه الدراسة تحديد أهم المشكلات التي تواجه المجتمعات المحلية وتأثيرها على التنمية و دراسة دور المؤسسات الحكومية والمجتمعية في تحقيق التنمية المحلية و وضع المقترحات لتعزيز التنمية وتحقيق التكامل الاجتماعي و بيان أثر التنمية المحلية على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأفراد.

رابعا": مفاهيم الدراسة:

١- التنمية :- (Development)

في اللغة العربية ,التنمية اي بمعنى نما ,ينمو , نموا, : أي زاد وكثر " ارتفاعا " ونمي ينمي نميا ونماء ونمية المال وغيره : زاد وكثر وتنمية الشيء أي جعله نامياً [١].

اما في اللغة الانكليزية تعني زيادة مستوى تمكين المواطنين والسعي لتحقيق الاستفادة القصوى من امكانياتهم وتطوير قدراتهم , فهي الطريق الامثل لتحقيق ذلك وتتم ببرامج مخططة مسبقا" تركز على زيادة الاستثمارات بمختلف الميادين والقطاعات والانسان هو هدف التنمية الاول ووسيلتها ليحل السلام والديموقراطية وتغييب النزاعات والعنف [٢].

التنمية اصطلاحاً :

تعني توظيف جهود الكل من اجل صالح الكل , وتعني ايضاً مجموعة من ظواهر التغيير الثقافي الدينامي الموجه , وتعني تعبئة وتنشيط العناصر الثقافية التي كانت ثابته او جامدة وتلك العناصر هي (الروحية والفكرية والمادية) [٣] .

والتنمية هي مجموعة من الخطط المتصلة والمترابطة بعضها مع بعضها البعض وهي عملية محددة المدد وتهدف الى تطوير المجتمعات عن طريق انتشالها من الواقع السيء الى واقع افضل من جميع النواحي المعاشية والصحية والبيئية والتعليمية [٤].

التنمية في علم الاجتماع :

تعرف التنمية بشكل عام بانها عملية تغيير في البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع , تسعى الى رفع مستوى السكان في كافة الجوانب أي ان التنمية يقصد بها الارتقاء الحقيقي بالمواطن [٥]

٢- المجتمع المحلي :- (Local community)

مجموعة من الافراد الذين يعيشون في بقعة جغرافية معينة ويتشاركون العديد من الممارسات الحياتية والانشطة المتنوعة منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية جمعهم الانتماء الوطني ونسيج اجتماعي موحد وتسود بينهم قيم مشتركة ينتمون اليها ويؤمنون بها [٦].

يمكن التعبير عن المجتمع المحلي بانه ارتباط بشري تتأثر العلاقات فيه بالقرابة والصداقة والجوار. كما تؤدي هذه العلاقات وظيفتها من خلال النظم والقوانين والاعراف والثقافة السائدة [٧].

ويرى Maciver & page ان كلمة مجتمع محلي تطلق على اعضاء اي جماعة كبيرة او صغيرة يعيشون معا" ويتشاركون في الظروف الاساسية للحياة المشتركة ولا يشتركون في مصلحة معينة بالذات دون غيرها [٨] .

٣- تنمية المجتمعات المحلية :- (Community Development)

وهناك عدة تعريفات لتنمية المجتمعات المحلية او ما يطلق عليها التنمية المحلية فقد عرفته الامم المتحدة عام ١٩٥٦ بانها مجموعة المداخل والاساليب الفنية التي تعتمد على المجتمعات المحلية المنظمة بشكل يوجه محليا" لاستثارة المبادأة والقيادة في المجتمع المحلي باعتبارها الاداة الرئيسية لإحداث التغير [٩].

ويطلق عليها ايضا" تنمية المجتمع وهي العمل المخطط لتحقيق الاهداف المبتغاة للمواطنين الذين يعيشون سويا" في المجتمع المحلي وينتمون الى ثقافة واحدة ويشتركون في علاقات اقتصادية واجتماعية [١٠].

العملية التي يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين جهود المواطنين والدولة للارتقاء بمستويات التجمعات المحلية والوحدات المحلية اقتصاديا" واجتماعيا" وثقافيا" من منظور تحسين نوعية الحياة في منظومة شاملة ومتكاملة [١١].

المحور الثاني:

اولاً: التطور التاريخي لمفهوم التنمية المحلية

ان مفهوم التنمية المحلية وخلال تطوره التاريخي قد مر بعدة مراحل حتى وصوله الى مفهومه الحالي وذلك للأهمية القصوى لدى الحكومات والتي تعتبر التنمية المحلية من اهم الوسائل المتبعة للنهوض بالمجتمع المحلي بجميع مجالاته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسساتية وتحقيق اقصى درجات الرفاهية واشباع الحاجات الاساسية للأفراد من خلال ضمان مستوى تقدم التنمية وذلك باعتبار التنمية المحلية هي احداث تغيير مدروس ومقصود في جميع المجالات المحلية المتاحة عن طريق القيام بمجموعة من الاجراءات والعمليات لتحقيق توزيع عادل للثروات وخلق توازن من خلال الاستغلال الامثل للموارد المادية والبشرية المتاحة عن طريق تحقيق الوعي بأتباع الوسائل والاساليب العلمية المدروسة [١٢] .

ويعتبر مفهوم تنمية المجتمع المحلي حديث نسبيا" فقد ظهر لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية واستخدم في مؤتمر اشردج عام (١٩٤٥) والذي عقد لمناقشة موضوع التنمية الاجتماعية حيث عملت الحكومات في تلك الفترة على تنمية شعوبها وفضل استخدام مصطلح تنمية المجتمع على التنمية الاجتماعية للدلالة على تلك الحركة الاجتماعية الرامية لتحسين المجتمعات بمشاركة فعالة ومبادرة من الناس انفسهم [١٣].

وفي مؤتمر كامردج عام (١٩٤٨) الذي عقده مكتب المستعمرات في انجلترا يعتبر البداية الحقيقية لظهور مفهوم التنمية المحلية حيث استبدل مفهوم التربية الشعبية بمفهوم تنمية المجتمع والذي عرف تنمية المجتمعات المحلية بأنها حركة شاملة الغرض منها تحسين الاحوال المعيشية للمجتمع على اساس من المشاركة الايجابية لهذا المجتمع وبناءا" على مبادرة المجتمع قدر الامكان واستخدام الطرق المنهجية والعلمية لتحفيز واستثارة هذه القدرات في حالة عدم المبادرة من قبلهم بصورة تلقائية لضمان استجابة فعالة لهذه الحركة [١٤].

وفي عام (١٩٤٩) قام معهد لندن بتنظيم برنامج دراسي عن تنمية المجتمع وذلك بناءا" على الحاجة الفعلية لأعداد جيل واعي ومتعلم ولديه الفهم الكامل والدراية لموضوع التنمية المحلية والاسهام الفعلي بالطاقات والقدرات وتقديم الخبرات العلمية لدعم التنمية في مختلف المجالات ويقدم هذا البرنامج دفعة قوية في دعم و تطوير هذا المفهوم [١٥].

وقد كان للأمم المتحدة متمثلة بدوائرها ذات الاختصاصات المختلفة دور فعال , حيث دأبت على تقديم الدعم الكبير للدول النامية من خلال تطوير مفهوم التنمية المحلية عن طريق توجها لمعالجة المجتمعات الريفية وتقديم يد العون والدعم المستمر لها حيث اطلقت عام (١٩٥٠) مساهمة تم تسميتها تنمية المجتمع المحلي والذ على اساسه تم تأسيس قسم تنظيم وتنمية المجتمع المحلي ليكون ضمن اطار المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للجمعية العامة للام المتحدة عام (١٩٥٣) والذ كان له الدور الفعال والمساهم للتنسيق بين مساعي وتدخلات المنظمات الدولية القطاعية والمتخصصة [١٦].

وبعدما كان الاستهداف للتنمية في بدايته للمجتمع الريفي لممارسات التنمية المحلية اتت الخطوة التالية وهي تنمية المجتمع الحضري من خلال اول مشروع تنمية منظم للدول النامية في باكستان عام (١٩٥٤) حيث تم استهداف المجتمع الحضري اضافة الى تنمية المجتمع الريفي [١٧].

وفي عام (١٩٥٦) وبعد الجهود الكبيرة التي قدمتها الامم المتحدة متمثلة بدوائرها لدعم الدول النامية وتقديم العديد من الخبرات والمشاريع التنموية فقد وضعت الامم المتحدة تعريف للتنمية المحلية والذي مازالت ملتزة به وكالاتها المتخصصة في العمل الاجتماعي في المجتمعات المحلية, "العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية في إطار حياة الامة ومساعدتها على المساهمة الكاملة في التقدم القومي" [١٨].

اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا" بناءا" على توصيات المجلس الاقتصادي و الاجتماعية عام (١٩٥٧) تعتبر به تنمية المجتمع هي احد الاجراءات التي يمكن ان تتخذه الحكومات او المؤسسات لرفع وتحسين المستوى المعيشي للمجتمعات الريفية ونظرا" للاهتمام الكبير والمتزايد من قبل هيئة الامم المتحدة في لمفهوم تنمية المجتمع تخلت اليونسكو عن مصطلح التعليم الاساسي عام (١٩٦٠) واستبدلته بتنمية المجتمع [١٩].

وبعده بثلاث سنوات أي العام (١٩٦٣) شهد صدور دراسة عن هيئة الامم المتحدة بعنوان "تنمية المجتمع المحلي والتنمية القومية" حيث حاولت هذه الدراسة وضع صيغة ربط بين برامج العمل المحلية والبرامج

والمشاريع المنفذة على المستوى القومي وفي نفس العام صدر تعريف عن هيئة الامم المتحدة للتنمية الاجتماعية باعتبارها الحجر الاساس لتنمية وتطوير وتأهيل قدرات الافراد في المجتمع المحلي من خلال الدعم الحكومي بشقيه (الفني والمالي) وجهود افراد المجتمع ومساهمتهم الفعالة وثقافتهم يمكن تحقيق العمل الانمائي من الداخل [٢٠].

وفي بداية الثمانينات أخذ مصطلح التنمية المحلية يحوز القبول و كسب تدريجيا اعترافا من طرف مختلف الهيئات الحكومية و المؤسسات و الجمعيات و منها مندوبية مراقبة التراب الفرنسية التي أقرت في مخطط 1984-1988 التنمية المحلية كنمط من أنماط التنمية [٢١].

ثانيا": مبادئ تنمية المجتمع المحلي:

ان تنمية المجتمع المحلي عملية متشابكة ومتعددة الجوانب يتطلب نجاحها المشاركة الجماعية من قبل المؤسسات والجماعات والافراد بدأ" من عملية التخطيط للبرامج والمشاريع التنموية وتليها عمليات التنفيذ والمتابعة وتقويم الاداء وهذا الامر يستتبع الاسترشاد بمجموعة من المبادئ والتي يمكن الوصول اليها عن طريق المنطق والخبرة والمعرفة او عن طريق الطرق العلمية ومن اهم هذه المبادئ ما يأتي:

١- التوازن

أي التوازن في الاهتمام بمصالح المجتمع المحلي بمختلف مكوناته وجماعاته وافراده مع الاخذ بالاعتبار عدم التعارض مع مصلحة المجتمع المحلي ككل وكذلك يجب الاهتمام بالأخذ بالأولوية بتقدير احتياجات التنمية وفقا" لاحتياجات المجتمع حيث كل مجتمع تختلف اولوياته حسب طبيعته فالمجتمعات الفقيرة تكون الاولوية للتنمية الاقتصادية في حين يتم توفير الخدمات للمناطق التي تعاني من نقص بالخدمات مع مراعاة التوازن في المشاريع التنموية لكل المناطق وحسب الاحتياج الفعلي [٢٢] .

٢- التنسيق

ان الهدف من هذا المبدأ هو تحقيق التعاون بين جميع الاجهزة والمؤسسات سواء كانت من القطاع العام (الحكومية) او القطاع الخاص (الاهلية) المركزية كانت او المحلية والتي يكون توفير الخدمات وتنفيذ ومتابعة البرامج والمشاريع التنموية من ضمن مهامها في المجتمع المحلي والغاية من التنسيق عدم الهدر بالجهد والتمويل واضعاف حماس افراد المجتمع حيث يكون التنسيق بعدم تكرار او تقاطع المشاريع التنموية فيما بينها [٢٣].

٣- المشاركة

ان من اهم مبادئ التنمية المحلية هي المشاركة الفعلية لأبناء المجتمع في عملية التخطيط والتنفيذ للتنمية حيث من اهم اسباب نجاح او فشل عملية التنمية هي مدى المشاركة الفعالة لأبناء المجتمع سواء كانوا من القادة المحليين او من الموظفين المنخرطين في المؤسسات الحكومية او حتى المواطنين العاديين وتكون هذه المشاركة في جميع مراحل التنمية .

٤- الشمول

ان هذا المبدأ يختص بأن تكون جميع البرامج والمشاريع التنموية المنفذة في المجتمع المحلي شاملة لمعظم او جميع جوانب التنمية والعمل على عدم الاهمال لأي من هذه الجوانب فكل مشروع او برنامج تنموي يجب ان يراعي في تنفيذه الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وحتى الجانب البيئي مع الاخذ بالاعتبار التكامل بالمشاريع بين الحاجة والرغبة [٢٤].

٥- التعود على الاستشارة

لقد اشرنا بالنقطة السابقة على مبدأ الشمول في عملية التنمية أي الاخذ بجميع جوانب التنمية من اجل احداث تغيير جذري في كافة جوانب الحياة وهذا المبدأ يتطلب تظافر الجهود والاستفادة من خبرات وتجارب المختصين وهذا الامر يتم تطبيقه كلما لزم الامر وفي جميع مراحل التنمية المحلية [٢٥].

٦- التقبل والتوجيه

ان لكل مجتمع محلي خصوصياته من قيم ومعايير تختلف عن باقي المجتمعات مع الاخذ بالاعتبار وجود فوارق بين افراد المجتمع المحلي وحتى في قياداته لذا يجب على العاملين على البرامج والمشاريع التنموية من اخصائيين او فرق العمل تقبل هذه الظروف الخاصة والتي تكون مميزة لكل مجتمع وان كانت محدودة وعدم جعل هذه القيم والعادات الثقافية معوقات لعملية التنمية وتسبق البدا بعملية التنمية التعرف على احتياجات افراد المجتمع للوقوف على امكانياتهم واستعدادهم لتقديم العون والدعم الكامل لعملية التنمية [٢٦].

٧- الاهتمام بالتقويم

ان عملية التقويم هي عملية مستمرة تعتمد على المعلومات والبيانات الموضوعية التي تعكس مقدار التغير الحاصل وتحقيق الاهداف المحددة لعملية التنمية حيث يشمل التقويم مرحلتين :

أ- هل طرأ تغير على المجتمع نتيجة مشاركة افراد المجتمع في عملية التنمية المحلية وما مقدار هذا التغير.

ب- ان تنفيذ البرامج والمشروعات التنموية وتقدير الخدمات وفق الاحتياجات هل اثرت او ساهمت في احداث تغير على المجتمع المحلي [٢٧] .

ثالثا": مراحل التنمية المحلية:

ان الاختلاف في حجم المجتمعات المحلية واختلاف بنيتها ودرجة تماسكها وامكانياتها المادية والتنظيمية ومدى توفر الخدمات جعل هناك اختلاف في مراحل تنفيذ عملية تنمية المجتمع المحلي او التركيز على مرحلة او اخرى ومن ابرز مراحل تنمية المجتمعات المحلية :

١- **المرحلة التمهيدية** : ان هذه المرحلة تمر بعدة خطوات رئيسية وهي

أ- التعرف على المجتمع ونعني هنا ملاحظة المشكلات الرئيسية في المجتمع المحلي والامكانيات المادية والبشرية المتوفرة والفرص المتاحة لمواجهتها وجمع المعلومات والبيانات الاحصائية للوقوف على صورة واضحة لمكونات المجتمع والتعرف على قاداته .

ب-الاتصال او التواصل مع افراد المجتمع وقادته للوقوف على مشاكل واحتياجات افراد المجتمع ومناقشة الخطط والبرامج التنموية واستشفاء مدى الاستعداد للمشاركة من قبلهم.

ت-استثارة افراد المجتمع وقادته عن طريق برامج توعوية لطريقة تنفيذ المشاريع التنموية والنتائج التي تتحقق من تلك المشاريع.

ث-بناء نواة تنظيم مؤسساتي للمجتمع وذلك اما عن طريق تقويم وتطوير تنظيم موجود مسبقا" كأن يكون مجلس محلي او بناء تنظيم جديد في حالة عدم وجوده وان هذه المرحلة تعد من المراحل الاهم كونها تضع الحجر الاساس لعملية التنمية [١٨].

٢- مرحلة التخطيط او وضع الخطط

ان هذه المرحلة تتطلب وضع خطة للتنمية تلبي طموحات افراد المجتمع المحلي وتراعي الاحتياجات وحسب الاولوية مع الاخذ بالاعتبار الامكانات البشرية والمادية المتوفرة فلا يمكن التخطيط لأي مشروع محلي واستحالة تشغيله او الاستفادة منه لعدم وجود اساس قومي مرتبط به كأن يكون التخطيط لشق قناة ري تحتاج لأنشاء سد عظيم لعملها وتتحقق دقة التخطيط عند اختيار مشروع سهل التنفيذ ملموس الفائدة وسريع في انتاجه والتخطيط السليم يجعل افراد المجتمع المحلي يؤمنون بالمشاريع ويعملون على دعمها بالإمكانات المادية والبشرية [٢٩].

٣- مرحلة التنفيذ

ان هذه المرحلة تعتبر نتاج للمراحل السابقة حيث تتم عملية تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية وفق الخطط التي اعدت سابقا" بعد التعرف على طبيعة المجتمع واحتياجاته الرئيسية وتتطلب هذه المرحلة المشاركة الفعالة من قبل ابناء المجتمع المحلي وقياداته وان مرحلة التنفيذ تعتبر من مراحل كسب المجتمع ورضاءه بصفة عاجلة لذا نجد ان سكان المجتمع الاخرين الذين لم يشاركوا في المراحل الاولية يبدؤون في المشاركة في العملية التنموية بعد التغلب على الهواجس والمخاوف والتي كانت تؤثر بهم [٣٠].

٤- المرحلة التقويمية

ان الغرض من المرحلة التقويمية هي قياس وتقدير التقدم المحرز كما" ونوعا" في تنفيذ اهداف الخطط التنموية المعدة مسبقا" كما تستهدف اذا كان التنفيذ يسير وفق الخطة المرسومة ومدى تحقيق البرامج لأهدافها المعلنة وكذلك معرفة المعوقات والصعوبات التي واجهت عملية التنفيذ لغرض تذييل تلك العقبات وكلاحظة التغيرات التي طرأت على المؤسسات والافراد [٣١].

رابعا": مقومات التنمية المحلية واهدافها

تعتبر التنمية المحلية سياسات وبرامج تهدف الى تنمية جميع الجوانب الحياتية سواء الاقتصادية او الاجتماعية والثقافية للمواطن فهي تقوم على مجموعة من المقومات التي تساهم في نجاحها ومقومات التنمية المحلية هي :-

١- يجب ان تتضمن سياسة الدولة وجود ترابط بين التنمية المحلية والتنمية الوطنية الشاملة من خلال قيام القيادة السياسية والادارية في الحكومة المركزية بتبني سياسة علمية ومدروسة وثابتة لضمان حدوث ترابط بين التنمية القومية والتنمية المحلية ويعتبر هذا امر حيوي وبدونه تبقى عملية التنمية تحت سقف طموحات السكان المحليين اي في الحدود الدنيا للتنمية [٣٢].

٢- يعتبر مستوى التخطيط السياسي والاجتماعي والاقتصادي بين الادارة المحلية من جهة والحكومة المركزية من جهة اخرى من اهم مقومات التنمية المحلية.

٣- يجب ان توكل ادارة البرامج والمشاريع التنموية الى افراد المجتمع المحلي الذين لديهم خبرة وكفاءة عالية والعمل على تدريب وتطوير الكوادر المحلية ولضمان نجاح مشاريع التنمية يجب جعل احدى مراحل التخطيط هي توفير تدريب الكوادر الخاصة بإدارة المشاريع التنموية [٣٣].

٤- ان الانتماء للأرض والايمان بالعمل المنتج توفر ارادة حقيقية بين افراد المجتمع وتدعم البنيان الذاتي للمجتمع المحلي لغرض الاستغلال الامثل للموارد المادية والبشرية المتوفرة محليا" من قبل افراد المجتمع وخلق تعاون مثمر مع الادارة المركزية [٣٤].

٥- توفير الدعم المالي اللازم لتنفيذ الخطط والمشاريع الخاصة بتنمية المجتمع المحلي من قبل الحكومة المركزية وضمان استمرارها.

٦- العمل على التكامل في المشاريع التنموية التي تنفذ بين المؤسسات المركزية من جهة والمؤسسات المحلية من جهة اخرى عن طريق التعاون بين الطرفين لضمان التنوع وعدم التكرار في المشاريع والخدمات التي تقدم لأفراد المجتمع المحلي [٣٥].

المحور الثالث

اولا" :اهداف التنمية المحلية

١- العمل على توفير الاحتياجات الرئيسية للمناطق الريفية اسوة بالمناطق الحضرية ضمن الحدود الادارية لجميع مناطق المجتمع المحلي دون استثناء وتتمثل هذه الخدمات بمجالات الصحة والتعليم والاسكان والنق وغيرها والتي تلبي حاجات وطموحات افراد المجتمع المحلي وتضمن لهم العيش الكريم وعدالة توزيع الخدمات تعمل على ضمان عدم الهجرة من الريف الى المدينة ومن التجمعات السكنية في الوحدات الادارية الى مركز المدينة او الى عاصمة الدولة الادارية او الاقتصادية [٣٦].

٢- تعمل التنمية المحلية على تحفيز افراد المجتمع على القيام بدور محوري وفعال في عملية التنمية عن طريق تنظيم انفسهم وتحديد احتياجاتهم الضرورية والاساسية بصورة مرتبة وحسب الاولوية والاهمية والتعرف على المشاكل التي تواجههم.

٣- مساهمة افراد المجتمع بعملية التنمية عن طريق تحفيزهم ودفعهم للمشاركة في التخطيط والتنفيذ [٣٧]. باعتبارهم الاكثر دراية باحتياجاتهم الاساسية وامكانية تحديد الموارد المتاحة كون افراد المجتمع يمثلون العنصر البشري الرئيسي المنفذ لعملية التنمية .

٤- تحسين الوضع الاقتصادي لأفراد المجتمع عن طريق رفع مستوى الدخل للفرد ويتوقف على تقبل افراد المجتمع واستعدادهم لتقبل الافكار التنموية وتبني المشاريع ضمن الرقعة الجغرافية لمناطقهم [٣٨].

٥- ان قيام افراد المجتمع المحلي بعملية التخطيط وتحديد الاحتياجات والعمل في تنفيذ وادارة المشاريع الخاصة بمناطقهم له دور في التقارب بين افراد المجتمع بمختلف مستوياتهم واهتماماتهم وتقوية اواصر الترابط بين افراد المجتمع المحلي وجعلهم يعملون بروح الفريق الواحد مما يزيد من شعورهم بالانتماء والاحترام المتبادل [٣٩].

٦- تهدف التنمية المحلية ومن خلال مشاركة الحكومة المركزية في تقديم المشاريع التنموية للمجتمعات المحلية عن طريق الدعم المادي والفني ومساهمة افراد المجتمع في مراحل التخطيط والتنفيذ والادارة مما يعزز التعاون بين الحكومة المركزية من جهة وفراد المجتمع المحلي من جهة اخرى ويعمل على ضمان نجاح واستمرارية هذه المشاريع ويخلق نوع من الثقة المتبادلة والتعاون الفعال .

٧- تهدف التنمية المحلية عن طريق تنفيذ مشاريع تنموية تسهم في تطوير قدرات المجتمعات المحلية في مجال مكافحة المخاطر التي تهدد امنها ومن خلاله تنعم بنوع من الاستقرار الامني المحلي الذي يساهم في تطوير الدفاع القومي [٤٠].

ثانيا": أهمية التنمية المحلية:

اظهرت التجارب انه عندما تنمح المجتمعات المحلية وخصوصا" الفقيرة منها قواعد واضحة وشفافة والقدرة للوصول للمعلومات والتقديم الدعم الفني والمالي ستسهم هذه المجتمعات بتحديد اولوياتها وبفعالية كبيرة ويكونون قادرين على التصدي لأولويات التنمية المحلية من خلال العمل التشاركي في اجهزة الحكم المحلي او المؤسسات الوطنية لبناء مرافق وان كانت صغيرة للبنية التحتية وتقدير الخدمات الاساسية وتحسين سبل العيش الكريم , وتكمن اهمية التنمية المحلية في كثير من الدول بأنها الالية الوحيدة المتاحة للوصول للفئات الضعيفة

والمهمشة والتي تعيش في المناطق البعيدة (النائية) في الوقت المناسب وعلى نحو سريع الاستجابة وموثوق [٤١].

وان اهمية التنمية المحلية نابعة بالأساس من الدراسة العميقة لتنظيم المجتمع في الوقت الحاضر والتي ترتكز على ابعاد رئيسية وهي كل من تنمية المجتمع والعمل الجماعي بشقيه التخطيط الاجتماعي والخدمة الاجتماعية وما يمارسه الاخصائي الاجتماعي من خلال الاهتمام المتزايد بموضوع تنمية المجتمع المحلي والتي اصبحت تحتل الصدارة في ترتيب اولويات تنظيم المجتمع مع تراجع باقي الابعاد , وتأتي اهميتها كونها الوسيلة التي تتبعها الدول النامية في محاولة اللحاق او مواكبة التطور في الدول المتقدمة من اجل القضاء على الفقر والتخلف في المناطق الريفية والحضرية على حدا سواء [٤٢] .

ان التجاهل او الجهل بأهمية التنمية المحلية وعلاقتها المهمة والحيوية بالتنمية القومية الشاملة ادى الى ضهور العديد من المشاكل ادت بمجملها الى خلل في التوازن التنموي والمجتمعي بكافة ابعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية وغيرها وهذا الخلل في التوازن التنموي ادى الى لفت الانتباه لدى الساسة والاكاديميين بأهمية التنمية المحلية كونها جزء هام من التنمية القومية الشاملة [٤٣] .

ونتيجة ان اغلب سكان الدول النامية من المناطق الريفية والذين يمتهنون مهنة الزراعة والاعمال اليدوية زاد الاهتمام بالتنمية الريفية عن طريق تنفيذ مشاريع تنموية كانت نتائجها ظاهرة للعيان متمثلة بالتغير السريع في المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بالإضافة الى ظاهرة الوهن في المؤسسات التقليدية التي ليس لها القدرة على مواجهة اثار التفكك الاجتماعي خلال مرحلة التغير السريع لذا اصبح من الضروري مراعاة الجوانب الاجتماعية في الخطط والمشاريع التنموية والتي تنفذها الدولة , وللأسباب التي تم ذكرها اصبحت الحاجة الى تنمية تتناسب مع متطلبات الوضع الراهن لذا زاد الاهتمام بتنمية المجتمع كونها تراعي الجانب الاقتصادي والاجتماعي في نفس ذات الوقت [٤٤].

ثالثا": خصائص التنمية المحلية:

تتميز التنمية المحلية بمجموعة من الخصائص والتي تجعلها مختلفة عن غيرها من اشكال التنمية فهي تتسم بأنها عملية ديناميكية شاملة تهدف الى تحسين مستوى الحياة في المجتمعات المحلية وقد حدد العلماء الخصائص الرئيسية للتنمية المحلية والتي على المخطط والمنفذ للعملية التنموية مراعاتها من اجل ضمان نجاح تحقيق الاهداف المرجوة من هذه الخطط والبرامج وابرز العلماء الذين حددوا هذه الخصائص كل من أدوارد بلاكي و دانهام و هي كما يلي:

١- ان عملية التخطيط للبرامج والمشاريع التنموية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار القيم والمعايير الاجتماعية كونها من اهم الركائز التي تستند عليها التنمية وتكون عملية التنمية ذات طابع انساني.

٢- تعتبر عملية التنمية في تطبيقها احد اجزاء علم السلوك التطبيقي وذلك لأنها تتطلب دراسة سلوك البشر ودراسة التأثير وتفاعله مع عملية التنمية وتحفيزه على المشاركة في عملية التنمية [٤٥] .

٣- ان ما يميز التنمية المحلية وجوب مشاركة جميع افراد المجتمع بالمشاريع التنموية التي تنفذ في مجتمعاتهم على الرغم من كونها مهتمة بجميع افراد المجتمع دون استثناء وان اساس عمل التنمية المحلية هو المشاركة الفعالة من اقبل افراد المجتمع .

٤- تعمل التنمية المحلية على توفير جميع الاحتياجات الضرورية لأفراد المجتمع المحلي فهي تغطي جميع جوانب الحياة بدون استثناء فهي لا تختص بجانب معين مثل الصحة او التعليم وتترك باقي الجوانب الثقافية والاقتصادية , اذن هي عملية شاملة تستهدف جميع الجوانب الحياتية [٤٦].

٥- تستند التنمية المحلية في عملها على استراتيجية وطرق بحثية مبنية على الاستشراقات المستقبلية وذلك لتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من الاهداف التنموية التي تم تجاهلها في الخطط التنموية القومية.

٦- تهتم التنمية المحلية برفع مستوى مشاركة افراد المجتمع المحلي في عملية التنمية وبجميع مستوياتهم او طبقاتهم او اختصاصاتهم ولا تتجاهل أي فرد مها كان مستوى تعليمه او مكانته الاجتماعية أي تنظر للمجتمع نظرة كلية وبنسق اجتماعي تام ويكون من صلب عملها عملية تدريب وتطوير مهارات ابناء المجتمع المحلي [٤٧] .

٧- لقد اشرنا بالنقاط السابقة على اهمية المشاركة الشعبية لأفراد المجتمع في عملية التنمية لكن مع عدم اهمال مبدأ رئيسي وهو ان التنمية المحلية تحتاج المساعدة اما عن طريق التمويل المالي من الحكومة او المنظمات او الجهات الخارجية او عن طريق الاستشارة من قبل الأخصائيين في هذا المجال.

٨- ان ما يميز تنمية المجتمع المحلي انها قائمة على اكثر من علم وتخصص لدراسة وتطبيق جميع جوانبها فهي تعتمد على سبيل المثال لا الحصر على علم الاجتماع , الزراعة , التربية والتعليم, الاقتصاد , الادارة العامة وغيرها في سبيل تحقيق غايتها واهدافها الرئيسية .

٩- تستند التنمية المحلية على اساس فلسفة ديموقراطية تؤمن بمشاركة جميع افراد المجتمع المحلي بشؤون التنمية وبحقهم باتخاذ القرارات التي تتعلق بتلبية احتياجاتهم وتحل مشاكلهم وترسم مستقبلهم [٤٨].

رابعا: التحديات او معوقات التنمية المحلية:

يعتبر الانسان هو الغاية من أي برنامج للتنمية وهو في نفس الوقت يعتبر الوسيلة لتحقيق اهداف التنمية فمثلا" يعتبر الانسان مصدر قوة لكثير من برامج ومشروعات التنمية وهو عامل ضعف في بعض الاوقات , والمقصود بالمعوقات العوامل التي تؤدي الانحراف عن النموذج المثالي للتنمية والتحول دون تحقيق الاهداف التي يسعى اليها . وكذلك عرفها ماكس سيبورين المعوقات "بانها الصعوبات او العوائق التي تقف امام العمل" والعوامل التي تقف في طريق التنمية وتمنعها من تحقيق اهدافها تتفاعل وتتساند بعضها مع بعض الا انه يمكن تصنيفها وفقا للاتي :

١- عوامل ديموجرافية

يمثل العامل الديمو جرافي من العوائق الاساسية التي تقف عقبة في طريق خطط التنمية للمجتمعات النامية , اذ ان النمو المتزايد وبمعدلات سريعة للسكان في معظم الدول يلغي اثر الزيادة في الدخل والانتاج فالمخطط التنموي لا يجني ثمار عمله الا في حالة الزيادة والانتاج وبمعدلات تفوق زيادة السكان مع الاشارة ان التقدم الاقتصادي لا يعني الزيادة في الانتاج فقط وانما يجب ان يرتكز على العدالة في التوزيع [٤٩].

٢- العوامل الاجتماعية

ان من اهم المعوقات للتنمية المحلية هي العوامل الاجتماعية والتي تتمثل بالعادات والتقاليد والقيم الموروثة والنظم الاجتماعية والتي تقف في طريق التنمية , فنجد كثير من المجتمعات تخشى او ترفض عمليات التنمية بسبب تخوفهم من الحداثة والتطور كذلك هناك مجتمعات تتخلف عن المشاركة بعملية التنمية بسبب خوفهم على مصالحهم , وان عدم التجانس والتباين بين فئات المجتمع يعتبر من العوائق الاجتماعية للتنمية حيث ان التجانس من العناصر الرئيسية لنجاح عملية التنمية , وهناك بعض الافراد يرفض المشاركة في الاعمال التنموية بسبب اعطاءه عمل او دور بسيط مما يقلل من شأنه حسب اعتقاده وهناك مجتمعات مثل البدو ترفض الزراعة رغم امتلاكهم للأراضي الزراعية ومن العوائق الاجتماعية هي ضعف المؤسسة الصحية والتعليمية حيث ان عدد المدارس لا يستوعب جميع الطلبة ويوجد بعض المجتمعات تحتقر الاعمال اليدوية وهذا كثير ما نشاهده بالدول النامية وكما معروف فأن التنمية تحتاج الى زيادة العمل بالزراعة وتطوير الصناعة وهذا يحتاج الى الكثير من الايدي العاملة الفعالة [٥٠].

٣- الظروف المناخية

كما اشرنا سابقا" فأن من اهم المشاريع التنموية في الدول النامية هي العمل على تطوير الزراعة والانتاج الحيواني والتي تتأثر بشكل مباشر بالظروف المناخية كذلك من الظروف المناخية المؤثرة هي توفر الماء الصالح للشرب [٥١]. وان هذا العامل اصبح تأثيره كبيرا" في وقتنا الحاضر كون العالم الان يعاني من

الجفاف وظاهرة الاحتباس الحراري والتي تؤثر على عملية تنمية المجتمع المحلي وخصوصا" في الدول النامية والتي تعتمد على الزراعة في دخلها السنوي وان المياه الصالحة للشرب تهدد المكون البشري.

٤- العوامل النفسية

ان قبول او رفض التحديات التي تطرأ على المجتمع تعتمد على العوامل النفسية ففي كثير من المجتمعات النامية يتمسك الناس بالقيم وبكل ما هو سائد والتي يعتقد اصحابها بأن عملية التطور او التغير الناجم عن عملية التنمية يؤثر على عاداتهم ومعتقداتهم وتؤثر على البناء الاجتماعي للمجتمع [٥٢].

٥- العوامل الثقافية

ان جهل المختص بطبيعة وثقافة المجتمع تعتبر من اسباب فشل عملية التنمية وان من العوامل الثقافية التي تعتبر عائقا" لعملية التنمية هي التقاليد السائدة في المجتمع والقيم الاجتماعية التي لها دور سلبي في اعاقة عملية التنمية وبنفس الوقت هناك بعض العادات لها دور ايجابي مثل التماسك الاسري والتعاون داخل المجتمع وان من القيم الهدامة للتنمية هي عدم الاعتراف بحقوق المرأة ودورها الفعال في بناء المجتمع ومنعها المشاركة في عملية التنمية [٥٣].

٦- العوامل السياسية

يعد النظام السياسي في البلدان وخصوصا" النامية من العوائق التي تقف في طريق التنمية حيث ان التناحر على السلطة على المستويين المحلي والوطني او عدم وجود توازن بين السياسة المركزية والمحلية مما يسبب عدم وجود رؤية واضحة في تنفيذ الاهداف التنموية والتضارب في الخطط بين السلطات وعدم تبني نظام حكم واضح من المعوقات التي تقف في طريق التنمية [٥٤].

٧- العوامل الاقتصادية

ان العدالة في توزيع الثروات من الشروط الاساسية والتي تكون عامل مؤثر ومحفز لأفراد المجتمع للمشاركة في عملية التنمية حيث اضافة الى التقدم الاقتصادي والزيادة في الانتاج تعتبر عدالة توزيع الثروات بين افراد المجتمع من الامور الايجابية والتي تكون عامل مساعد في توجيه وحشد افراد المجتمع ودفعهم ليكونوا مشاركين ولو بجزء من البرامج التنموية , وان عدم توزيع الثروات بشكل عادل على جميع افراد المجتمع يكون عامل مؤسس لتكون الفوارق الطبقية والتي تشيع مظاهر الإسراف وعدم الادخار لأصحاب الدخل المحدود. ومن العوامل الاقتصادية التي تشكل عائقا" لعملية التنمية المحلية هي نقص الموارد الطبيعية والتي تعتبر اساسا" لكثير من المشاريع التنموية والتي لو توفرت لها المواد الاولية المحلية لقلت كلف التصنيع وزيادة الارباح والتي تعود بالرخاء لأبناء المجتمع المحلي ولكن لا بد من الاشارة رغم كون العامل

الاقتصادي مهم جدا" للتنمية المحلية لكن التركيز عليه واهمال بقية العوامل من الامور الغير صحيحيه كون عملية التنمية هي عملية تكاملية في جوهرها [٥٥] .

٨- العوامل المادية والتكنولوجية

ان التقدم الفني والتكنولوجي من اهم مرتكزات التنمية المحلية لكن ما نلاحظه دائما" والدلائل تشير ان مستوى التكنولوجيا في الدول النامية يكون بمستوى متدني مقارنة بالدول المتقدمة وانا زيادة الهوة او الفجوة بين الدول الصناعية والدول النامية لفترة كبيرة نتيجة التقدم الذي حققته الدول الصناعية خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين مما انعكس ايجابا" على عملية التنمية بتلك الدول وكلما استمر بطء التقدم الفني والتكنولوجي في الدول النامية اتسعت الهوة بينها مع الاخذ بالاعتبار ان ادخال واعتماد التكنولوجيا تحتاج الى اموال كبيرة تفوق القدرة المالية للدول النامية.

٩- العوامل الادارية

ان عدم وجود قاعدة بيانات كاملة ومعلومات وافية على المجتمعات المحلية وتعدد الاهداف وتشابكها ويقابلها زيادة المشاكل والاحتياجات لأفراد المجتمعات من جانب والاجراءات الادارية المعقدة وتفشي البيروقراطية والبطء الشديد في تقدم اجراءات العمل وبقاء الخطط والمشاريع التنموية على الورق فقط دون تنفيذها والاستفادة منها وتكليف اشخاص غير اكفاء في مراكز ادارية مهمة من جانب اخر اضافة الى استخدام النظم الادارية الهدامة لعملية التنمية وانتشار اللامبالاة والسلبية كلها تجتمع وتقف عائق لعملية التنمية [٥٦].

الاستنتاجات:

١- تلعب التنمية المحلية دورًا رئيسيًا في تحسين مستوى المعيشة للأفراد وتقليل الفجوة الاقتصادية بين الأفراد.

٢- هناك حاجة ملحة لتكامل الجهود بين المؤسسات الحكومية و القطاع الخاص والمجتمع المدني لتحقيق التنمية المستدامة.

٣- يجب تعزيز المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرارات التنموية من مرحلة التخطيط والى مرحلة المتابعة والتقييم لضمان نجاح المشروعات المحلية.

٤- هنالك تأثير كبير لعدم الاستقرار السياسي في الدولة في علمية التنمية حيث تمثل اهم المعوقات التنمية المحلية.

٥- يلعب الوضع الاقتصادي على مستوى دول العالم دور مهم في تحقيق الأهداف التنموية حيث تأثر بشكل مباشر في علمية التنمية بالإضافة للوضع الاقتصادي داخل الدولة.

التوصيات:

١- العمل على تبني سياسات تنموية شاملة تستند إلى احتياجات المجتمع المحلي تعزيز دور التنمية المحلية في البرامج التنموية من خلال تخصيص ميزانيات خاصة للإدارة المحلية من اجل تنفيذ هذه الخطط التنموية

٢- دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها أحد العوامل الأساسية في تعزيز الاقتصاد المحلي والعمل على تطوير وتدريب ابناء المجتمع المحلي وجعلهم قادرين على تحسين ظروفهم

٣- تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل المشاريع التنموية وتوفير الخدمات الأساسية.

٤- ابعاد الإدارة المحلية عن التوترات السياسية التي تحدث بين الأطراف السياسية وعدم السماح بالتدخل في عمل الإدارة المحلية لضمان استقرار عمل الإدارة المحلية.

٥- مراعاة تخصيص قدر كافي من المبالغ المالية للحكومات المحلية من اجل تنفيذ الخطط التنموية التي تنسجم مع الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع.

المصادر:

(١) لويس معلوف ,المنجد في اللغة , المطبعة الكاثوليكية , بيروت ,٢٠٠٩, ص ٨٤٠ .

(2) Diab M ,Al-Badayneh : Human Development , Peace ,Corruption, and Terrorism in the Arab World ,Antalya, Turkey . 2009 , p 3-4 .

(٣) الجوهري , محمد محمود, علم اجتماع التنمية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٩ , ص ١٤١ -١٤٢ .

(٤) جابر، انيس مجيد، (٢٠٢٣)، أنماط الفساد الإداري ودورها في إعاقة الجهود التنموية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الديوانية، رسالة غير منشورة، جامعة القادسية /كلية الآداب، ص ١٩.

(٥) عبد الله , حسين عليوي, في علم اجتماع التنمية الموارد البشرية ودورها في التنمية المستديمة , دار نيبور للطباعة و النشر والتوزيع , العراق ,٢٠٢١ , ص ١٥ .

(٦) محسن , رائد عصام, علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي واثرها في التنمية المحلية , مجلة الحداثة , ربيع ٢٠١٩, ص ٣٦٩ .

(٧) منظمة الاسكوا, ESCWA, دليل تنمية المجتمع المحلي , مؤسسة الملك خالد الخيرية "برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانسانية " , الجزء الثامن , ٢٠٠٩ , ص ٥ .

(٨) الافندي , عبلة, نظم المعلومات واثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية ,مكتبة النهضة المصرية , القاهرة ١٩٩٤-١٩٩٥ , ص ٣٧ .

(٩) رشوان , حسين عبد الحميد احمد ، التنمية اجتماعياً -ثقافياً -اقتصادياً -سياسياً -ادارياً -بشرياً، مصر - اسيوط، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط، ٢٠٠٩, ص ١٩٩ .

(١٠) خاطر , احمد مصطفى, تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة–الاستراتيجيات–نماذج الممارسة ,المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية ,٢٠٠٠ , ص ١٧ .

(١١) رحومة , كامل مصطفى, التنمية المحلية بخيال سياسي , مركز الحضارة العربية , القاهرة , ص ٣١ .

(١٢) عبد الحفيظ , يحياوي و اخرون، التنمية المحلية المستدامة ، الجزائر– جلفة، جامع جلفة، ٢٠٢٠ , ص ٨ .

(١٣) محمود , منال طلعت ، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي ,مصر , الإسكندرية، المكتب الجامع الحديث، ب ط، ٢٠١٣ ، ص ٢٢ .

(١٤) الطيب , مولود زايد ، التنشئة السياسية دورها في تنمية المجتمع، المؤسسة العربية الدولية للنشر، ط ١، الأردن –عمان، ٢٠٠١ ، ص ١٧ .

(١٥) محمود , منال طلعت ، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي , مصدر سابق ،ص ٢٢–٢٣ .

(١٦) بعلبكي , احمد, التنمية المحلية في المناطق الريفية العربية مفاهيم وتجارب، الأمم المتحدة / اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الولايات المتحدة –نيويورك، ب ط، ١٩٩٨ ، ص ٢٥ .

(١٧) الافندي , عبلة , نظم المعلومات واثرها في التخطيط لتنمية المجتمعات المحلية , مصدر سابق , ص ٤٦ .

(١٨) عبد اللطيف , سوسن عثمان ,التنمية المحلية القضايا الأساسية. النماذج. الحالات، مصر,القاهرة، مكتبة عين شمس، ب ط ١٩٩٤, ص ٢٢ .

(١٩) محمود , منال طلعت ، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي ,مصر , الإسكندرية، المكتب الجامع الحديث، ب ط، ٢٠١٣ ، ص ٢٣.

(٢٠) عبد اللطيف , سوسن عثمان ,التنمية المحلية القضايا الأساسية. النماذج. الحالات، المصدر نفسه , ص ٢٢ .

(٢١) خضير، خنفري، تمويل التنمية المحلية في الجزائر واقع وافاق، أطروحة غير منشورة، جامعة الجزائر ٣/ كلية العلوم الاقتصادية،٢٠١١, ص ١٣ .

(٢٢) منظمة الاسكوا, ESCWA, دليل تنمية المجتمع المحلي , مصدر سابق , ص ١٣ .

(٢٣) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، السعودية ,الرياض، مكتبة الرشد، ط ١، ٢٠١٦ , ص ٢٧–٢٨ .

(٢٤) نصار ,علي عباس محمد ، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ب ط،٢٠٢٠ , ص ١٢٩ –١٣٠ .

(٢٥) منظمة الاسكوا, ESCWA, دليل تنمية المجتمع المحلي , مصدر سابق , ص ١٣ .

(٢٦) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، مصدر سابق , ص ٢٩ .

(٢٧) نصار ,علي عباس محمد ، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، مصدر سابق , ص ١٢٩ –١٣٠ .

(٢٨) منظمة الاسكوا, ESCWA, دليل تنمية المجتمع المحلي , مصدر سابق , ص ١٤ .

(٢٩) جامع , محمد نبيل, علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية , جامعة الاسكندرية , مصر , ٢٠١٤ , ص ١٣٩ .

(٣٠) جامع , محمد نبيل, علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية , ، المصدر نفسه.,ص ١٤٠ .

(٣١) منظمة الاسكوا, ESCWA, دليل تنمية المجتمع المحلي , مصدر سابق , ص ١٦ .

(٣٢) العواملة , نائل عبد الحافظ ، إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العملية، الأردن , عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٠, ص ١٥٦ .

(٣٣) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي مصدر سابق , ص ٣٠ .

(٣٤) العواملة , نائل عبد الحافظ ، إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العملية، ، المصدر نفسه , ص ١٥٦ .

(٣٥) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي مصدر سابق , ص ٣١ .

(٣٦) العواملة , نائل عبد الحافظ ، إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العملية، مصدر سابق , ص ١٥٥ .

(٣٧) عبد اللطيف , سوسن عثمان ,التنمية المحلية القضايا الأساسية. النماذج. الحالات، مصدر سابق , ص ٨٢ .

(٣٨) نصار ,علي عباس محمد ، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، مصدر سابق , ص ١٣٤ .

(٣٩) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي مصدر سابق , ص ١٩ .

(٤٠) محمود , منال طلعت ، الموارد البشرية وتنمية المجتمع المحلي ,مصر , الإسكندرية، مصدر سابق , ص ١٥٥-١٥٦ .

(41) (23) albankaldwali.org/ar/topic/communitydrivendevelopment#2. مجموعة البنك الدولي الدخول للموقع الساعة9:50am in 15/12/2024 .

(٤٢) خاطر , احمد مصطفى, تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة–الاستراتيجيات–نماذج الممارسة , مصدر سابق , ص ٥٧–٦٠ .

(٤٣) العواملة , نائل عبد الحافظ ، إدارة التنمية الأسس – النظريات – التطبيقات العملية، مصدر سابق , ص ١٥٢ .

(٤٤) خاطر , احمد مصطفى, تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة–الاستراتيجيات–نماذج الممارسة , مصدر سابق , ص ٥٧ –٦٠ .

(٤٥) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، مصدر سابق , ص ٢٤ .

(٤٦) نصار ,علي عباس محمد ، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، مصدر سابق , ص ١٣١ .

(٤٧) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، مصدر سابق , ص ٢٤ .

(٤٨) نصار ,علي عباس محمد ، دور مشروعات المرأة في تنمية المجتمع المحلي، مصدر سابق , ص ١٣٢–١٣٣ .

(٤٩) خاطر , احمد مصطفى, تنمية المجتمع المحلي الاتجاهات المعاصرة–الاستراتيجيات–نماذج الممارسة , مصدر سابق , ص ١٦٨ .

(٥٠) رشوان , حسين ، مفهوم و أهمية التنمية و مجالاتها الاجتماعية –الثقافية –الاقتصادية –السياسية –الإدارية، مصر – الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ب ط ، ٢٠١٨, ص ٢٢٥ .

(٥١) منظمة الاسكوا, ESCWA, دليل تنمية المجتمع المحلي , مصدر سابق , ص ٢٢٤ .

(٥٢) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، مصدر سابق , ص ٣٤ .

(٥٣) رشوان , حسين ، مفهوم و أهمية التنمية و مجالاتها الاجتماعية –الثقافية –الاقتصادية –السياسية –الإدارية، مصدر سابق , ص ٢٢٩ –٢٣٠ .

(٥٤) حسن , حسن مصطفى ، التنمية المحلية الأسس النظرية – إشكاليات التنمية – الواقع الامبريقي السعودي، مصدر سابق , ص ٣٤ .

(٥٥) رشوان , حسين عبد الحميد احمد ، التنمية اجتماعياً –ثقافياً –اقتصادياً –سياسياً –ادارياً –بشرياً، مصدر سابق, ص ٢٢٧ – ٢٢٨ .

(٥٦) رشوان , حسين عبد الحميد احمد ، التنمية اجتماعياً –ثقافياً –اقتصادياً –سياسياً –ادارياً –بشرياً، مصدر سابق, ص ٢٣٠ – ٢٣١ .